

شرح سنن ابن ماجه

- 355 - يحبون ان يتطهروا التطهر المبالغة في الطهارة ويحتمل التثليث قاله الطيبي
وا] يحب المطهرين أي يرضى عنهم أو يعاملهم معاملة المحب مع محبوبه قوله فهو ذاك أي
ثناء ا] تعالى عليكم اثر لطهركم البالغ قاله الطيبي قوله فعليكم أي الزموا كمال
الطهارة قاله بن حجر والاطهر ان الإشارة الى الاستنجاء فإنه أقرب مذكور ومخصوص بهم والا
فالوضوء والاعتسال كان المهاجرون يفعلهما أيضا وا] أعلم مرقاة قال في الأطراف هلال بن
عياض ويقال عياض بن هلال ويقال عياض بن أبي زهير ويقال عياض بن عبد ا] بن أبي زهير نقل
من خط شيخنا هو الحفري هو الثوري .
- 356 - عن زيد العمي بتشديد الميم والياء نسبته الى العمل وإنما سمى زيد به لأنه كلما
سئل عن شيء كان يقول حتى أسأل عمي كذا في المغني وأبو الصديق بكسر الصاد وتشديد الدال
والناجي على وزن فاعل من النجوى لقبه وليس منسوبا انجاح .
- 2 - قوله كان يغسل مقعدته ثلاثا أي يغسل مقعدته تكرر ثلاثا أي يغسل مقعدته مرة ثم يغسل
يده ثم يغسل مقعدته ثم يغسل يده هكذا ثلاثا والا فلا معنى للتثليث وقوله فوجدنا دواء أي
من الأمراض الردية كالبواسير وغيرها انجاح .
- 3 - قوله .
- 359 - الغيضة بالفتح الاجمة ومجتمع الشجر في مغيض ماء كذا في القاموس .
- 4 - قوله ان نوكي اسقيتنا أي نربط فمها بالخيط وغيرها والوكاء ككساء رباط القربة
وغیرها وقوله ونغطي انيتنا أي نسترها بالعود وغيره لئلا يدخل فيها شيء من الموديات
انجاح .
- 5 - قوله .
- 361 - مخمرة أي مغطاة ومستورة انجاح .
- 6 - قوله .
- 362 - لا يكل طهوره الخ هذا باعتبار الغالب لأن الاستعان في الأمور التعبدية غير مستحسنة
والا فقد ثبت ان الصحابة رض كانوا يخدمونه في السفر والحضر وقد مر في حديث عائشة Bها
كنت اضع لرسول ا] صلى ا] عليه وسلّم وقال ثوبان انا صبت له وضوءه وكان بن مسعود صاحب
الادواة والنعلين فظهر منه انه صلى ا] عليه وسلّم كان لا يكل بنفسه أموره الى أحد ولو
تصدى لذلك أحد من الصحابة رغبة في شرف خدمته لا يمنعه أيضا انجاح .
- 7 - قوله ولا صدقته وجهه مأموران التوكيل في الصدقة يخرجها من السر الى العلانية وقد

قال اﷻ تعالى وان تخفوها فهو خير لكم ولان المتصدق عليه قد يستحي في بعض المواد عن بعض الأشخاص واﷻ أعلم انجاح الحاجة .

8 - قوله يضرب جبهته وإنما يضربه حزنا وتأسفا وتعجبا لان أبا هريرة كان كثير الحديث وكان الناس يقولون في شأنه ما لا يليق به فينفي ذلك الوهم عنه مستدلا بأنه لو كذب لكان عليه الإثم لأنه ورد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ويكون لكم الهناء أي الراحة لأن الهناء ما أتى الإنسان بلا مشقة من النعمة انجاح .

9 - قوله عفروه التعفير الزاق الشيء بالتراب للغسل وغيره وهذا مستحب لا واجب انجاح .
1 قوله